

كلمة

سعادة الدكتور / محمد بن عبد الواحد الحمادي
وزير التعليم والتعليم العالي

في

حفل جائزة التميز العلمي

الدورة الثانية عشرة

فندق شيراتون

الدوحة: 3 مارس 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين،
سيدنا محمد، معلم البشرية، وهادي الإنسانية، وعلى آله وصحبه أجمعين

حضرة صاحب السمو الشيخ / تميم بن حمد آل ثاني – أمير البلاد المفدى

أصحاب السعادة

الحضور الكرام،

الإخوة والأخوات والأبناء المكرمين ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى،

إنَّ تشريفكم هذا الحفل هو من بواعثِ الفخرِ والاعتزاز وهو شاهدٌ جليٌّ
على رفعة المنزلة التي يحظى بها التعليمُ لدى سموكم، ودليلٌ متجددٌ على عظيم
عنايتكم ورعايتكم للتميزِ وأهله.

سيدي صاحب السمو

الحضور الكرام

إن التخطيط الإستراتيجي الجيد والرؤية الثاقبة التي سعت إليها الدولة،
وتابعت تنفيذ خططها وبرامجها التنموية في كافة المجالات، وعلى جميع
المستويات، هو الأساس في تحقيق النجاحات والإنجازات التي حققتها . وما
احتفاؤنا اليوم بتكريم هذه النخبة من المتميزين من أبناء هذا الوطن وبناته،
سوى مؤشر واضح وإنجاز كبير يضاف إلى الإنجازات المبهرة التي حققتها
الدولة بسواعد أبنائها، والتي بدت واضحة في مجالات شتى، فما حققه أبنائنا
في المجال الرياضي بالأمس القريب من فوز كبير ومشرف ببطولة كأس آسيا
لكرة القدم لهو فخرٌ لأبناء هذا الوطن، وكذلك الحصول على مراكز متقدمة في

بطولات عالمية في كرة اليد وألعاب القوى، والفوز بجوائز عالمية؛ منها حصول الخطوط الجوية القطرية على جائزة أفضل خطوط طيران في العالم.

حضرة صاحب السمو
الحضور الكرام

لقد سعت الجائزة إلى ترسيخ ثقافة التميز بين الأفراد والمؤسسات التعليمية وتشجيع مواصلة تطوير الذات لدى فئات الجائزة، وهذا ما نلاحظه بوضوح من إصرار العديد من أبنائنا الطلبة على مواصلة تميزهم العلمي والفوز بالجائزة في أكثر من دورة، حيث بلغ عدد من واصلوا تميزهم في هذه الدورة بعد فوزهم في الدورات السابقة (14) متميزاً.

ولذا، فإننا نعد هذه الجائزة استثماراً في العنصر البشري وفي مؤسساتنا التربوية، لأنها كشفت لنا مواهب أبنائنا العلمية وقدراتهم الإبداعية في مختلف المراحل التعليمية، لنتعهدا بالرعاية وصولاً لبناء مجتمع المعرفة الذي نصبو إليه، كما نعدها نتيجة طبيعية لجهود تطوير منظومة التعليم وتحديثها، وثمره من ثمارها، والتي توسعت بفضل الدعم غير المحدود لقيادتنا الرشيدة حتى بلغ عدد مؤسساتنا التعليمية (558) روضة ومدرسة حكومية وخاصة. وأصبحت تلك المؤسسات تؤهل طلابنا - أكثر من أي وقت مضى - للمنافسة في أرقى الجامعات، كما أصبح لدينا (26) مؤسسة تعليم عالٍ حكومية وخاصة؛ تُقدم كافة التخصصات في مجال الطب والهندسة والإدارة وتقنية المعلومات والسياسة والاقتصاد وغيرها؛ كما بلغ عدد الطلبة المبتعثين وفقاً لبرنامج الابتعاث الحكومي الذي ننفذه بالتعاون مع وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية أكثر من (5000) طالب وطالبة في الداخل والخارج.

حضرة صاحب السمو
الحضور الكرام

أن إصدار الإطار العام للمنهج التعليمي الوطني للدولة جاء بمثابة مرجعية واضحة للمنظومة التربوية ومصادر التعلم في دولة قطر، وإيداناً ببدء مرحلة جديدة من المناهج التي تتصف بالتمايز والاتساق بين الأطر النظرية والتطبيق العلمي للمعرفة، والتي تم تطويرها بحيث تعمل على تنمية قدرات الطلبة وروح الابتكار والإبداع لديهم، كما تعمل على تعزيز روح المواطنة في نفوس الطلبة والتمسك بقيم الدين الإسلامي ومبادئ وأخلاق المجتمع القطري، وهذا ما يحقق ما تفضلتم سموكم بالتأكيد عليه في خطابكم أمام مجلس الشورى من أن الإنسان سيبقى موضوع خطط التنمية ومحورها وهدفها، وأن ارتفاع مستوى معيشة المواطن يجب أن يواكبه تطور قيّم وثقافي واهتمام بالأخلاق.

وفي ضوء استجابتنا لرؤية قطر الوطنية للعام 2030، والتي تستهدف تحويل اقتصادنا إلى اقتصاد معرفي يتصف بكثافة الاعتماد على البحث والتطوير والابتكار، كان لابد من الاهتمام بالابتكار، وإيجاد بيئات للطلبة تتوفر فيها كافة مقومات الإبداع، وهو ما حرصنا على تطبيقه في مدرسة قطر للعلوم والتكنولوجيا والتي كانت بداية انطلاقها مطلع هذا العام الأكاديمي، ونسعى من خلالها إلى تخريج أجيال من المبدعين المبتكرين المتمكنين من مهارات القرن الواحد والعشرين والقادرين على التنافس على المستوى العالمي من خلال تبني المنهج التكاملّي لتعليم العلوم والرياضيات والتكنولوجيا والهندسة .

حضرة صاحب السمو
الحضور الكرام

اسمحوا لي في ختام كلمتي أن أهنيّ هذه الكوكبة المتميزة من أبنائنا وبناتنا، وأن أؤكد لهم بأن وطنهم قطر بقيادته الرشيدة لا يألو جهداً في رعاية أبنائه من خلال توفير الفرص والخيارات والمزايا الأكاديمية في الداخل والخارج، كما أهنيّ كل من ساهم في صناعة هذا التميز، بما في ذلك أولياء أمورهم ومدارسهم ومعلميهم.

أكرر شكري وتقديري وامتناني على تفضل سموكم بتشريف هذا الحفل،
كما أشكر جميع الحضور، وأدعو الله العلي القدير أن يحفظ وطننا الغالي قطر،
وأن نشهد بمشيئة الله وتوفيقه مزيدًا من النجاحات في كافة المجالات التنموية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.
